أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

إعداد الباحث

رمضان مصباح عبد القوى مصباح

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن كامل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية بجامعة الفيوم

الدكتور
محمد عويس القرني
مدرس المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية بجامعة الفيوم

ملخص البحث

ويشتمل هذا الملخص على محورين هما:

أ- **الإطار النظري للبحث:** قام الباحث بعرض الإطار النظري للبحث في أربعة مجالات:

تناول المجال الأول عرضًا لخطة البحث متضمنًا مشكلة البحث، وفروضه، وأهدافه،، وحدوده، وأدواته، ومصطلحاته، حيث كانت مشكلة البحث تتلخص في وجود ضعف لدى كثير من الطلاب في بعض مهارات التفكير الإبداعي، وعدم القدرة توليد المعاني والتراكيب إلا المذكورة في الكتاب المدرسي، فقد يفيد استخدام استراتيجية المناقشة في علاج ضعف الطلاب في القراءة، وربما ينمي استخدام هذه الإستراتيجية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم؛ ومن ثم يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام إستراتيجية المناقشة في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٢- كيف يمكن إعداد وحدة مقترحة في القراءة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام إستراتيجية المناقشة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٣- ما أثر تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيه المناقشة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

وتناول المجال الثاني علاقة القراءة بالمناقشة، طبيعة عملية القراءة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي، كما تناول أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي:(مفهومها، ووسائل تنمية مهارات التفكير الإبداعي) أما المجال الثالث تناول استراتيجية المناقشة: من حيث تعريفها، وأهميتها في التدريس والممارسات التدريسية المتصلة بالمناقشة، وأدوار المعلم، وأدوار المتعلم، والبيئة الصفية للتعلم، وأهم مميزات استراتيجية المناقشة.

ب- الإطار التجريبي للبحث: قام الباحث بعرض النتائج للبحث، وتفسير هذه النتائج، وحساب حجم التأثير.

أهم نتائج البحث: قام البحث بتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي العام، وذلك باستخدام استراتيجية المناقشة، وكانت أهم نتائج هذا البحث، هي:

١- استنتاج مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي ككل.

٣- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات التفكير (الطلاقة – الأصالة – المرونة- الحساسية للمشكلات)

٤- ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ و٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث تدريس القراءة باستراتيجية المناقشة

ج- التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- **التوصيات والمقترحات:** في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات التي يرى أنها تفيد عند تنمية التفكير الإبداعي باستخدام إستراتيجية المناقشة في تدريس موضوعات القراءة:

- أنْ يستثمر معلم اللغة العربية جميع فروع المادة لتنمية مهارات القراءة والتفكير لدى طلابه، فبالإضافة إلى القراءة هناك الأدب الذي يعتبر مجالاً جيدًا للتدريب على مهارات التفكير الإبداعي لو أحسن استغلاله، وكذلك التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري باعتبار أن موضوعات التعبير غالبًا ما تعكس قضايا اجتماعية وغير اجتماعية يدور حولها؛ مما يؤدي إلى التفاوض الاجتماعي بين ما تم تعلمه من قبل وما يمكن تطبيقه الآن.
- العناية بتقويم الأداء القرائي للطلاب باستخدام اختبارات مخصصة لهذا الغرض، ويمكن الاسترشاد – في إعدادها- باختبار مهارات التفكير الإبداعي الذي قدمه البحث الحالي.
- الاهتمام بتوفير الوسائل والأنشطة التعليمية، وعقد الندوات والمناظرات التي تسهم في تنمية مهارات القراءة والتفكير الإبداعي.
- تشجيع الطالب على تحليل ونقد ما يقرأ، وعدم قبوله للدروس المقروءة لمجرد أنه ورد في كتاب مطبوع.

ب- البحوث المقترحة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية استكمالاً واستمرارًا للبحث الحالي.

- أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في النصوص الشعرية.
- أثر دمج بعض استراتيجيات المناقشة في تدريس موضوعات النحو المختلفة.
- أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التفكير العليا في تدريس البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

الإحساس بمشكلة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشرى خلال مراحل تطوره، وهي أداة تواصل وتفاهم بين الأفراد، فهي تساعد الإنسان على التفكير، وبها يتعلم من الآخرين ويكتسب معارفه ومهاراته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلى والعالمي (*)، لذلك فإن " القراءة تعد من أهم المهارات اللغوية، ومن أهم وسائل إمداد الفكر الإنساني بأسس الإبداع، إذ يعيش الإنسان بالقراءة حياة الماضي والحاضر معًا، فهو يعيش بالقراءة عصورًا ممتدة يشارك أهلها معارفهم وخبراتهم ويستوحي مما أبدعته عقولهم إبداعاته الجديدة "(أحمد محمد المعتوق:١٩٩٦،١٢١)

وتبرز أهمية القراءة من أهمية اللغة ذاتها فالقراءة هي في الحقيقة تعبير، أدواته الألفاظ اللغوية تحمل القارئ والسامع على التفكير بها، وتدبر معانيها وعلى هذا الأساس ظهر إتجاه دعا إليه المتخصصون في التعليم يؤكد على ضرورة تضمين

(*) يتم التوثيق على النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث، ثم اسم الدولة التي نشر فيها الكتاب، ثم سنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

مهارات التفكير في المناهج الدراسية والعمل على تنميتها من خلال طرائق التدريس وأساليبه المختلفة" (يوسف قطامي، ورياض الشديفات:٢٠٠٩،٦٠)، فلا يمكن تنمية التفكير عند الطلاب ما لم يتعلموا كيف يفكرون، وذلك عن طريق إكسابهم المهارات اللازمة لتلك العملية (محسن علي عطية:٢٠٠٩،١٧٧)، وكذلك لأنه " من أهم أهداف تدريس القراءة هو تنمية التفكير الإبداعي لدى كل من لديه ميل واستعداد للإبداع الفني وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية وفنية رائعة"(علي أحمد مدكور ٢٠٠٧،٢٠٢)؛ وبذلك يتضح أن التفكير الإبداعي من الأهداف التربوية المهمة والملحة التي يجب على كل مؤسسات التعليم أن تعمل جاهدة على إكسابه للطلبة". (مجدي عزيز إبراهيم:٢٠٠٤،٣٢).

وتعد المناقشة من الطرق الفعالة في تدريس اللغة العربية، حيث تساعد في تنمية معلومات الطلاب، وثروتهم اللغوية، وتحثهم على البحث والإطلاع، وتكسبهم مهارة المناقشة، وتعودهم التعبير عن آرائهم، وحسن عرض وجهة نظرهم، وتبادل وجهات النظر، واحترام آراء الآخرين، كما أن استخدام الأسئلة والأجوبة يجذب انتباه الطلاب نحو الدرس، ويشعرهم بأثر مساهمتهم في سيره.(محمود رشدي خاطر وآخران: ٢٠٠٤، ص ٣٦)

ولا تقتصر المناقشة على موقفٍ دون آخر، بل تستخدم في كثيرٍ من المواقف داخل المدرسة وخارجها، فهناك المناقشة التي تجري أثناء الزيارات، وعند تقديم الناس بعضهم لبعض، وعلى الموائد العامة، وعند تلقي المعلومات، وفي المؤتمرات، أو عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطةٍ للقيام بعمل ما. (علي مدكور، " طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار"، ١٩٨٤م، ص ٤٦).

كما أن استراتيجية المناقشة الصفية تعتمد على الحوار بين المعلم والمتعلِّمين، وتهدف إلي التأمل في المعلومات والأفكار والآراء؛ للوصول إلي حلولٍ للمشكلة المطروحة، كما تستهدف تنمية المستويات العليا من التفكير: (كالتحليل، والتركيب،

والتقويم، وغيرها)، فالمتعلِّم فيها لا يتلقى المعلومات بصورةٍ سلبيةٍ، بل هو مناقشٌ نشطٌ، يفكر ويتأمل في موضوع المناقشة، ويفحص أفكاره وأفكار أقرانه، وهو مستعدٌّ لتغيير رأيه إذا تبين له بالدليل الموضوعي ما يبرر ذلك التغيير.(عبد الحكيم مصطفي الحماد: ١٩٩٨، ٤٣-٤٢)

ورغم أهمية امتلاك الإنسان مهارات التفكير الإبداعي، فإنه يوجد قصور فيهما لدى المتعلِّمين، الأمر الذي توصل إليه الباحث من خلال عدة مصادر يمكن تناولها في الإحساس بمشكلة البحث.

وقد لاحظ الباحث وجود كثير من طلاب الصف الأول الثانوي العام يعانون من الضعف في فهم كثيرٍ من المعاني اللغوية في سياقاتها المختلفة، وضعفهم في كثير من مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الإبداعيعند دراستهم للنصوص الأدبية، وذلك من خلال ما أيدته كثير من الدراسات السابقة، وما لاحظه الباحث منها على سبيل المثال لا الحصر منها الدراسات الآتية: دراسة عبد الرحمن كامل (٢٠٠٠)، دراسة عصام علي مقداد (٢٠٠٨) دراسة: فاطمة شعبان محمد عسيري (٢٠١٥)، دراسة: روتلدج،تايلر وأخرون Taylor & Francis Group،Routledge (٢٠١٢)،دراسة صبري عبد المجيد هنداوي (١٩٩٥)، تهاني حسن(٢٠٠٦)،فريمان ودونالد Freeman Donald (٢٠٠٧)،إيمان البراوي(٢٠٠٩)، بنّي.و.ك W.K(2011) Penny، ودراسة كيرسان م.م(2013) Crisan M.M، عبد الوهاب،محمد محمود احمد(٢٠١٢) وغيرها من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجية المناقشة، وكذلك الدراسات التي أيدت أهمية تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية، مثل: دراسة محمد صابر أحمد سلامة(٢٠١٢) وفاطمة شعبان محمد عسيري(٢٠١٥) دراسة مروان أحمد السمان(٢٠١٢) ودراسة (Clark، J. Elizabeth Hiraldo،Carlos، 2004)، ودراسة ه ستفا Mustofa; Yuwana، H. Setya 2016.

وفي ضوء وُجد قصور في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المتخصصين، فقد أشار حسن شحاتة إلى أسباب يمكن اعتبارها أسباباً لعدم الاهتمام بالتفكير، حيث رأى أن المعلم محاصرٌ بين ثلاثة أضلاعٍ لمثلثٍ، الأول: وقتٌ وجيزٌ هو زمن الحصة الدراسية، والثاني: كمٌّ هائلٌ من المعلومات داخل الكتاب المقرر، والثالث: كثافةٌ عاليةٌ للطلاب تزدحم بها الفصول الدراسية؛ مما أدى إلى ظهور بعض السلبيات منها.(حسن شحاتة:المناهج،١٩٩٨، ٢٦٠، ٢٦١)

أ – قلة الجهود المبذولة في العملية التعليمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ب– تركيز اهتمام الكثير من المعلمين على الانتهاء من مفردات المقرر باستخدام الطريقة الإلقائية، دون استخدام استراتيجيات تدريسية تُنمي التفكير.

ج– غياب كثير من الجوانب التطبيقية والإبداعية من المناهج الحالية، وحل محلها التدريب الآلي على استجابات شرطية، واستلهام أسئلة الامتحانات القادمة من الامتحانات السابقة، دون النظر إلي أسئلة ذكية أو إبداعية.

د– اختزال دور المتعلِّم إلي الاستماع والنقل من السبورة، وغلبة الحفظ، والترديد على التفاعل الإيجابي النشط؛ مما لا يساعد في تنمية التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات.

فيلاحظ مما سبق وجود بعض السلبيات التي ترجع في معظمها إلى القصور في استراتيجيات التدريس المستخدمة، ذلك القصور الذي تبدو مظاهره في التركيز على طريقة المحاضرة أو الإلقاء؛ وإهمال دور المتعلِّم، وإهمال استخدام استراتيجياتٍ تدريسيةٍ تحقق أهدافاً أبعد من الحفظ والاستظهار، وإهمال تنمية مهارات التفكير العليا.

فهذا يشير إلى إهمال تنمية مهارات التفكير الإبداعي للاعتماد على ثقافة الحفظ والاستظهار لا على ثقافة الإبداع والابتكار.

وقد توصل وايتنجتون وزملاؤه(Whittington & Others) في دراسةٍ أجريت؛ لمعرفة مدى اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التفكير العليا، إلى أن اهتمامهم انصبَّ بصورةٍ أساسيةٍ على مهارات التفكير الدنيا من تصنيف بلوم: (التذكر والفهم والتطبيق)، أمَّا المهارات العليا: (التحليل والتركيب والتقويم) فلم يهتموا بتنميتها إلا نادراً، وأوصوا بضرورة استخدام استراتجياتٍ تدريسيةٍ تعمل على تنمية تلك المستويات العليا من التفكير M. Whittington, Susie (and others, 2003, p613)

ومما سبق عرضه من آراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين في التفكير، يتضح وجود قصور في مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، يرجع إلى عدم استخدام استراتيجيات تدريسية توفر البيئة الصفية الملائمة لتنمية مهارات التفكير.

وتوجد دراساتٌ عربيةٌ متعددةٌ (*) في ميدان اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بأنواعه المتعددة:(ناقد –إبداعي – ابتكاري)، كما أوصت بأهمية استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتحقيق ذلك الهدف، كما توجد دراساتٌ أجنبيةٌ متعددةٌ (**) أشارت إلى أهمية التفكير بأنواعه المتعددة وضرورة العمل على تنمية مهاراته.

(*) من هذه الدراسات:

- أحمد محمد سيد: " فاعلية مداخل مقترحة لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٣م.
- خليفة محمود حسان: " فعالية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري من خلال تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي العام "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.

(**) من هذه الدراسات:

J. Laurance , Splitter: Teaching For Higher Order Thinking Skills. for higher Order http://www.chss.montclair.edu/inquiry/summ95/Splitter.html on the theme of.teaching (Thinking Skills 1), 15/04/2003

لذلك " فأن طريقة التدريس التي تعتمد على المناقشة والحوار وإبداء الرأي لها أثرٌ كبيرٌ في تنمية مهارات التفكير، وأن الأسئلة التي تركِّز على المستويات العليا من التفكير، تؤدي إلى تنمية هذا النوع من المهارات".(أحمد علي أحمد مرزوق: ١٩٨٧، ١٥٠-١٥١)

مما سبق عرضه من الدراسات السابقة يتضح وجود قصور في مهارات التفكير الإبداعي، ووجود قصور في استراتيجيات تدريس القراءة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على اكتساب الطلاب مهاراتها، وبخاصةٍ المهارات المرتبطة بالمستويات العليا من التفكير، مما يستلزم تجريب استراتيجيات متعددة لتنمية هذه المهارات.

كل ذلك حدا بالباحث استخدام إستراتيجيات تدريسية تحقق أهدافاً أبعد من الحفظ والاستظهار، والبحث الحالي يهدف إلى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام استراتيجية المناقشة.

تحديد مشكلة البحث:

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٢- كيف يمكن إعداد وحدة مقترحة في القراءة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام إستراتيجية المناقشة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٣- ما أثر تدريس الوحدة المقترحة باستخدام المناقشة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

مصطلحات البحث:

١- **مهارات التفكير الإبداعي:** وقد تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي فمنها: تعريف جوان Joane (1993)**بأنه " :القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع به.(Joane, P,5.(1993)**

وعرفه فتحي جروان(١٩٩٩ (بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً **"(فتحي جروان:٨٢،١٩٩٩)**

وعرفه عبد القادر الشيخلي بأنه " العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما ثم تكوين بعض الفروض والأفكار التي تعالج أكبر المشكلات أو توصيل النتائج للآخرين (عبدالقادر الشيخلي ٢٠٠٢،: ٢٠٤)، **بينما عرفته لطفية عبدالشكور بأنه" نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبه قويه في البحث عن حلول أو التوصل إلي نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا".** (لطفية عبد الشكور التهامي، ٢٠٠٩:١٤).

تعريف التفكير الإبداعي إجرائيا: بأنه نشاط عقلي يتم فيه البحث عن حلول جديدة غير مألوفة ومبتكرة لما يواجهه الطالب من مشكلات أو مواقف حياتية.

٢- **استراتيجية المناقشة:**

يرى رشدي خاطر وآخران أنها طريقة تقوم في جوهرها على الحوار، ويعتمد فيها المعلم على ما لدى المتعلمين من معارف وخبرات سابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة، مستخدماً في ذلك الأسئلة المتنوعة وإجابات المتعلمين لتحقيق أهداف درسه، ففيها إثارةٌ للمعارف السابقة، وتثبيت معارف

جديدة، والتأكد من فهم هذا وذاك، وفيها إثارةٌ للنشاط العقلي الفعال عندهم، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم المستقل. (محمود رشدي خاطر وآخران، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ١٩٨٤م، ص ٣٣).

ويرى عبد الحكيم حماد " أنها طريقة تدريسية تستهدف الكشف عن الحقائق الضرورية لحلٍّ مشكلةٍ ما، وتحقيق الأهداف المعرفية العليا، وتحفيز الطلاب للمشاركة الفعالة في النقاش، وتوفير التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر "(عبد الحكيم حماد، ١٩٩٨م، ص ٤٣).

ويرى الباحث أن المناقشة تعدُّ جزءاً من كل الاستراتيجيات التدريسية، وهذا لا ينفي استقلالها واختصاصها بمجموعة من الإجراءات تشكِّل جوهر المناقشة كبنية خاصة داخل الصف.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في بعض المدارس الثانوية في محافظة الفيوم.

٢- الالتزام بالزمن المخصص لدروس القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام..

٣- يقتصر إعداد الوحدة على إعادة صياغة بعض موضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث في:

١- إعادة النظر في تخطيط مقررات تعليم القراءة في ضوء بعض التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب.

٢- توجيه معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تعرف كيفية استخدام إستراتيجية حديثة في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام هي إستراتيجية المناقشة.

أدوات البحث: تنقسم أدوات البحث إلى ما يلي:

أ- أدوات قياس:

١- استبيان لتحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- اختبار في بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام، وضبطه وبيان مدى موضوعيته.

ب – أدوات تعليمية وتشمل:

١- البرنامج المقترح في ضوء استراتيجية المناقشة (كتيب الطالب).

٢- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح.

فروض البحث: سوف يختبر البحث الحالي الفروض الآتية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار بعض التفكير الإبداعي لدى الصف الأول الثانوي العام.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض التفكير الإبداعي لدى الصف الأول الثانوي العام.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي:

١- تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؛ مما يساهم في علاج أو الحد من ضعف هؤلاء الطلاب في تلك المهارات.

٢- الاهتمام بالمناقشة- بكافة أنواعها- كنظرية للتعليم والتعلم.

خطوات البحث: سار البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

أعدَّ الباحث استبياناً لتحديد مهارات **التفكير الإبداعي** المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام، وحرص الباحث على توافر الشروط العلمية فيه من حيث الصدق والثبات قبل تطبيقه على عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:** كيف يمكن إعداد وحدة مقترحة في القراءة لتنمية مهارات **التفكير الإبداعي** باستخدام إستراتيجية المناقشة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

تم إعداد الوحدة المقترحة في ضوء المراجع والدراسات العلمية الخاصة بإعداد الوحدات الدراسية في ضوء إستراتيجية المناقشة.

كما أعد الباحث دليلًا لتدريس الوحدة في ضوء إستراتيجية المناقشة، وتدريب معلمي المجموعة التجريبية على تدريسها.

كما تم إعداد اختبار في مهارات التفكير الإبداعي لموضوعات القراءة المقررة لدى طلاب عينة البحث، مع توخي إجراءات الضبط العلمي.

- **وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو:** ما أثر تدريس الوحدة المقترحة باستخدام إستراتيجية المناقشة في تنمية بعض التفكير الإبداعي في تدريس موضوعات القراءة المقررة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

- تم تطبيق الاختبار الخاص بمهارات التفكير الإبداعي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كاختبار قبلي، كما تم رصد نتائج التطبيق في جداول خاصة، وتحليلها وتفسيرها، كما تم تطبيق نفس الاختبار على طلاب عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة كاختبار بعدي، وتم رصد نتائج التطبيق في جداول خاصة، وتحليلها وتفسيرها.

- تم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

وفيما يلي عرض موجز للإطار النظري للبحث:

١- القراءة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي: لا يمكن أن يكون الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو التدريب العضوي على النطق السليم، وزيادة الحصيلة اللغوية فقط، بل يتعدى الهدف إلى مرحلة أوسع، وهى: تدريب الطالب على التفكير أثناء القراءة، والربط بين الأشياء، والتمييز بينها، ثم يتعدى الهدف إلى مرحلة أعمق، وهى: تدريب الطالب على التفكير من خلال جمع الأفكار، وتنظيم تداولها، والاستنباط، والاستقراء، ثم التحليل والنقد البناء.(فهيم مصطفى: ٢٠٠٢: ٢٤٣)

مما سبق يتضح أن عملية القراءة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير، وذلك لأنها " عملية عقلية وعضوية وانفعالية، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها، وفهمها ونقدها، والاستفادة منها في حل المشكلات.

وكذلك فإن" فهم المقروء: يعد عملية تفكير أساسية من عمليات القراءة؛ بل عدّه البعض متضمناً لكل ما تضمنته القراءة من عمليات ومهارات " (إبراهيم عطا:٢٠٠٦: ١٦٣)

والقراءة الفعّالة تتطلب سلسلة منطقية من أنماط التفكير، وهذه الأنماط تحتاج إلى ممارسة وتمرين لتثبتها في العقل، وهذه (مراحل القراءة) تتلخص في العمليات السبع الأساسية التالية:

١- التمييز معرفة القارئ للرموز الأبجدية (الأحرف).

٢- الاستيعاب: العملية الطبيعية للفحص والفهم.

٣- التكامل الداخلي الأساسي المستخلص من المقروءة، معتمدا بشكل ضئيل على الخبرات السابقة والتي لها علاقة بالقواعد والمفردات اللغوية.

٤- التكامل الخارجي: التحليل والنقد والتقدير والاختيار والرفض، هذه نشاطات تتطلب من القارئ الرجوع إلى التجارب والخبرات السابقة للتأثر على المهمة.

٥- الاحتفاظ: هي القدرة على تخزين معلومات الذاكرة.

٦- الاستدعاء (التذكر): القدرة على استعادة المعلومات من الذاكرة.

٧- الاتصال: وهو يمثل تطبيق المعلومات ويصنف الاتصال على أربعة أصناف:

- اتصال مكتوب.
- اتصال منطوق.
- اتصال من خلال الرسم والكتابة والتلاعب بالأشكال والأجسام.
- التفكير: وهو عبارة تعبير عن أخر للاتصال مع النفس" **(كمال كامل أبو سماحة:٢٠٠٨، ٥٢ -٥٠)**

ومما سبق يتضح من طبيعة عملية القراءة ارتباطها بالتفكير؛ لإنها عملية عقلية وعضوية وانفعالية يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها، وفهمها ونقدها، والاستفادة منها في حل المشكلات، كما أنها تتطلب توازنا عقليا ونفسيا وجسميا.

- **أهداف تدريس القراءة في المرحلة الثانوية:** تتبوأ المرحلة الثانوية مكانة متميزة، وسامية في السلم التعليمي، حيث تعد بمنزلة حلقة الوصل بين التعليم الأساسي من ناحية، وبين المرحلة الجامعية من ناحية أخرى؛ لذا تحظى هذه المرحلة خاصة باهتمام كبير من حيث البيئة والفلسفة وإعداد الطالب إعدادا مثاليا يعود بالنفع على الفرد والمجتمع (فايزة السيد محمد عوض، محمد السيد احمد سعيد: ٢٠٠٣:٩)

"**وقد حدد** " **تيلور**" في معرض دراسة قامت بها رابطة التعليم التقدمي في أمريكا أهداف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية وهذه الأهداف هي:

إتقان مهارات القراءة، وتعرف صورها المختلفة، والميل إلى القراءة ابتغاء المتعة واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض جدية، واستخدام المراجع استخدامًا فعالًا، وتعرف أفكار الكبار ومواقف الحياة المطردة في النضج والتعقيد والعمق والمدى، والتعرف على المؤلفين أو بعض الشخصيات في الأدب والسير الذاتية، واستخدام القراءة لتكوين أحكام متزنة، واستخدام القراءة في حل المشكلات الشخصية وفي تنمية الهوايات والاهتمامات الشخصية (**إبراهيم عطا:،٢٠٠٦:١٧٣**)

وأشار رشدي طعيمة ومحمد مناع إلى أن" القراءة بمختلف أنواعها في المرحلة الثانوية تهدف إلى:

١- رفع مستوى المعلومات الاجتماعية للطلاب.

٢- صقل أذواق الطلاب، وإثارة ميولهم، وشغفهم بالقراءة.

٣- تكوين شخصيات متكاملة حساسة قادرة على استخدام خبرات الأجيال الماضية في سبيل حياة أفضل.(رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع: مرجع سابق، ص١٣٢)

وأوضح **علي مدكور** أن أهداف تدريس القراءة في المرحلة الثانوية تتمثل في:

١- توسيع خبرات التلاميذ، وإغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.

٢- تنمية التربية الإسلامية، والنزعة الجمالية لدى الطلاب، وترقية أذواقهم.

٣- تكوين عادات القراءة للاستماع أو الدراسة والبحث أو لحل المشكلات.

٤- تنمية قدرات ومهارات القراءة مثل السرعة في النظر، والاستبصار في القراءتين الصامتة والجهرية، بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية.

٥- قدرة الطلاب على تحليل وتفسير المادة المقرؤة، ونقدها، وتقويمها، ثم قبولها، أو رفضها.

٦- تدريب الطلاب على استخدام المراجع عن مواد القراءة المناسبة، وتدريبهم على ارتياد المكتبات تدريب الطلاب على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجتهم

من خلال ما سبق عرضه يمكن تلخيص أهداف القراءة في المرحلة الثانوية بما يلي:

١- تنمية حصيلة الطالب من الثروة اللغوية والتراكيب الجيدة والجديدة.

٢- تنمية القدرة على القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية.

٣- تدريب الطلاب على مهارة الكشف في المعاجم اللغوية لتفي بحاجتهم وتمدهم بالثروة اللغوية.

٤- تنمية قدرة الطالب على القراءة في سلامة وانطلاق وفهم، وعلى التمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقرؤه، وعلى فهم الأفكار الضمنية.

٥- تنمية مهارات القراءة -خاصة- الفهم، والنقد، والمقارنة، والاستنتاج،والتحليل، والتقويم.

٦- ربط الطلاب بالقضايا المعاصرة والأحداث الجارية، وتدريبهم على تقييمها والحكم عليها.

٧- تهذيب أذواق الطلاب وتنمية الحس الجمالي لديهم.

٨- تنمية القيم لخلقية التي تثبت تفوق الإنسان العربي المسلم

٩- تنمية ميول الطلاب إلى القراءة، وانتقاء المادة المقرؤة الصالحة للقراءة.

١٠- رفع مستوى المعلومات والخبرات والمفاهيم لدى الطلاب.

١١- ربط الطالب بتراث أمته، والوقوف على إسهامها في الحضارة العالمية.

٢ -استراتيجية المناقشة:

تعتمد المناقشة على الاشتراك في فهم، وتحليل، وتفسير، وتقويم موضوعٍ، أو فكرةٍ، أو مشكلةٍ ما، وبيان مواطن الاتفاق، ومواطن الاختلاف فيها، وهي تعتبر أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار؛ نظراً لما تقتضيه الحياة الحديثة من الاشتراك في أنشطةٍ متعددة: كالتخطيط، والانتخابات، والنقابات، مما يفرض ضرورة أن يكون كلُّ فردٍ قادراً على المناقشة. (علي مدكور، "طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار"، ١٩٨٤م، ص ٤٦).

يرى رشدي خاطر وآخران أنها طريقة تقوم في جوهرها على الحوار، ويعتمد فيها المعلم على ما لدى المتعلمين من معارف وخبراتٍ سابقةٍ، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة، مستخدماً في ذلك الأسئلة المتنوعة وإجابات المتعلمين لتحقيق أهداف درسه، ففيها إثارةٌ للمعارف السابقة، وتثبيت معارف جديدة، وفيها إثارةٌ للنشاط العقلي الفعال عندهم، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم

المستقل. (محمود رشدي خاطر وآخران، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ١٩٨٤م، ص ٣٣)، و(خضرة سالم، دعاء البسطامي،٢٠١٢: ٨٧)

ويرى عبد الحكيم حماد " أنها طريقة تدريسية تستهدف الكشف عن الحقائق الضرورية لحلِّ مشكلةٍ ما، وتحقيق الأهداف المعرفية العليا، وتحفيز الطلاب للمشاركة الفعالة في النقاش، وتوفير التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر ".(عبد الحكيم حماد، ١٩٩٨:٤٣).

ويرى محمد عبد القادر أحمد أنها طريقةٌ " يقوم فيها التلاميذ بتحضير مادة الدرس، والبحث عنها، وتجميعها، وتحليليها، والموازنة بين جوانبها، ثمَّ مناقشة ما جاءوا به داخل الفصل بحيث يطلع كلُّ تلميذٍ على ما توصَّل إليه زميله من مادةٍ، وبحثٍ واستقصاءٍ، وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس، ويتعاونون في تجميع مادته " (محمد عبد القادر أحمد ١٩٩٠: ١٢٦).

ويرى الباحث أن هذا التعريف يقترب بالمناقشة من طريقة البحث الجماعي في إستراتيجية التعلُّم التعاوني، ومن الخطوات العامة في إستراتيجية حلِّ المشكلات، وقد يرجع ذلك إلى أن المناقشة تعدُّ جزءاً من كل الاستراتيجيات التدريسية، وهذا لا ينفي استقلالها واختصاصها بمجموعة من الإجراءات تشكِّل جوهر المناقشة كبنية خاصة داخل الصف.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن تعريف المناقشة بأنها إستراتيجية تدريسية تعتمد على مجموعة من الخطوات المضبوطة ضبطاً تامًّا من قبل المعلم، وتعتمد على التفاعل اللفظي النشط القائم على الحوار بين المعلم وطلابه من خلال سلسلة من الأسئلة ذات مستوى معرفيٍّ عالٍ.

<u>التفكير الإبداعي</u>: يُعَدُّ التفكير الإبداعي نمطاً من أنماط التفكير المركب، وهو يمثل عملية نشاط ذهني ويعد أرقى أنماط التفكير، وهي ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج من

خلالها الفرد المواقف، والمشكلات بطريقة فريدة، أو غير مألوفة، أو بوضع مجموعة من الحلول السابقة والخروج بحل جديد تتضمن انتاجاً تتصف بالجدية، والأصالة، ويتضمن إيجاد حلول للأفكار، والمشكلات، وكذلك إنتاجاً جديداً وأصيلاً ذا قيمة للفرد والجماعة، وأن الاهتمام بتعليم بالتفكير، هو في الأساس لتنمية الإبداع ويعد هدفاً أساسياً من أهداف البرامج التعليمية في المؤسسات التربوية المختلفة، (حسين محمد الجبوري:٤٢،٢٠١٢)

تعريف التفكير الإبداعي:

عرفه تورانس Torrance بأنه " **عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف، والفجوات، والتنافر، والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول، وتعديل للفرضيات، وإعادة فحصها،** والتوصل إلى نتائج جديدة. (Torrance,1963,p22)، ويُعرف بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف **توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً**" (فتحي عبد الرحمن جروان: ٢٠١٠: ٨٤)

بينما يعرفه اللقاني والجمل بأنه" **عملية عقلية يمر بها الطالب بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج وتتم في مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته" (أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل:٢٠٠٣،٧٩).١**

مهارات التفكير الإبداعي:

إن مراجعةً لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً، وهي اختبارات تورنس، واختبارات جيلفورد تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي، أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها، وهي:

أولاً: الطلاقة: Fluency وتعني "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات، أو خبرات، أو مفاهيم سبق تعلمها. وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي".(فتحي عبد الرحمن جروان: ٢٠١٢: ١٨-٢٢)، كما أنها" الخطوة الأولى لحل أي مشكلة بشكل إبداعي، حيث وجود العديد من الأفكار يمكن الاختيار من بينها، فالطلاقة تعدد توليد الأفكار المنوط بها الوقوف على حل للمشكلة، (Shively. C. H. (2011),p177)

وفي ما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها:

أ. الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، مثل: Verbual Fluency

- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف "م" وتنتهي بحرف "م".

ب. طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، مثل: Associational Fluency

- اذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد السكان بمقدار الضعفين.
- أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة....

جـ. طلاقة الأشكال والتعبيرات: Expressional Fluency :

- وهي القدرة على ذكر عدد كبير من التفصيلات، أو التعديلات.

ثانياً: المرونة:Flexibility : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير، أو

متطلبات الموقف. والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة، ومن الأمثلة عليها:

- اكتب مقالاً قصيراً لا يحتوي على أي فعل ماض.
- فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جداً.

ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات بينما يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.

ثالثاً: الأصالة: Originality: الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع. ولكن المشكلة هنا هي عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساساً للمقارنة: هل هي نواتج الراشدين؟ أم نواتج المجتمع العمري؟ أم النواتج السابقة للفرد نفسه؟

رابعاً: الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.

ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة، أو إدخال تحسينات، وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة. ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية، أو الشاذة، أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات

حولها.(فتحي عبد الرحمن جروان: ٢٠١٠: ٨٤)، (Weisberg, R. W. 1993. pp.148-176)

طرق تعليم التفكير الإبداعي ضمن المواد الدراسية:

تستخدم طرق عديدة لتعليم التفكير، وقد أورد عبد الله النافع (عبد الله النافع:٢٤: ٢٠، ٢٠٠٢) بعضاً منها:

١- إستراتيجية الأسئلة المفتوحة:-

أ.-تتطلب الأسئلة المفتوحة النهائية.

ب.- وهي أسئلة لها أكثر من إجابة.

ج.-وهي أسئلة تستثير التفكير.

كيفية تطوير إستراتيجية الأسئلة المفتوحة في الدرس:

أ.-التفكير في الأسئلة وكتابتها قبل بداية الدرس.

ب.- عرض الأسئلة في مكان بارز في الصف.

ج.-مناقشة مفهوم الأسئلة المفتوحة مع الطلبة.

د.- تنويع الأسئلة لتتضمن نظاماً متدرجاً في مستوى مهارات التفكير.

٢- إستراتيجية الأسئلة الممتدة (أي الأسئلة السابرة):

أ.-وتستخدم عندما يطلب المعلم من الطالب معلومات إيضاحية عن إجاباته مستخدماً تلك العبارات:

ب.- وضّح إجابتك. (أسلوب التوضيح)

ج.-دعِّم إجابتك بالأدلة. (أسلوب التدعيم)

د.-اشرح أكثر وفصِّل في الإجابة. (أسلوب الاستفاضة)

أمثلة أسئلة التوضيح:

- ماذا تعني بـــ.....
- إجابتك ليست واضحة، وضح أكثر !
- اشرح ماذا تعني عندما تقول.....
- هل هناك طريقة أخرى للتعبير عن ذلك.

وأمثلة أسئلة التدعيم:

- لماذا ؟
- ما دليلك ؟
- ما استراتيجيتك ؟
- كيف قررت ذلك ؟
- ما الإفادة التي لديك ؟
- ما الذي جعلك تصل إلى هذه النتيجة ؟
- اذكر ما يؤيد إجابتك من نصوص الكتاب ؟

وأمثلة أسئلة الاستفاضة:

- كيف يكون ذلك ؟
- ماذا يحدث لو.... ؟
- ما الجزء المفقود ؟
- اشرح أكثر.

٣- إستراتيجية تقبل الإجابة:

أ- يسأل المعلم أكثر من طالب واحد للإجابة عن السؤال الواحد، ويتأكد من أن أكثر الطلاب لديهم الفرصة للإجابة.

ب-يميل المعلمون إلى التركيز على الطلاب المتفوقين فقط، والاكتفاء بإجاباتهم، ويهمل الطلاب البطيئين في الإجابة.

ج-يطلب المعلم إجابات متعددة،ويتوقف عن التعليق عليها إلا بالقبول أي تعزيز الإجابة.

د- عندما يتقبل المعلم أجوبة متنوعة فذلك يشجع زيادة في المشاركة من غالبية الطلاب.

ه- تنوع الإجابات يسهم في إثارة التفكير.

تطوير إستراتيجية تقبل الإجابة:

أ- سجل إجابات الطلاب، إما بالمسجلة، أو كتابتها على السبورة.

ب- شجع الطلاب على المشاركة في المناقشة.

ج- أخبر الطلاب بأنك ستطلب من كل طالب الإجابة بصرف النظر عن رفع اليد.

د- قبل استدعاء الإجابة، اطلب من الطلاب كتابة الإجابة لديهم على كراسات خاصة.

استخدم أساليب متنوعة لطلب الإجابة مثل:

أ- قدم حلًا آخر ؟

ب- قدم بديلًا آخر ؟

ج- أعرض طرقًا أخرى ؟

د- تحفظ على إصدار حكم على إجابة الطالب عندما يخطئ؛ لأن المهم تعزيز الإجابة الصحيحة، وليس السخرية من إجابة المتعلم.

- ابدأ بإستراتيجية واحدة أو اثنتين يمكنك تبنيها بسهولة.

- أضف بعد ذلك إستراتيجيات أخرى حتى تتمكن من تبني كل الإستراتيجيات".

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص بعض مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن أن تشكِّل الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن أن تدمج في تدريس القراءة وهي:

١- الطلاقة Fluency ٢- المرونة Flexibility

٣- الأصالة Originality

٤- الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems

أدوار المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي: من تلك الأدوار ما يلي:

بعد أن صار تعليم التفكير الإبداعي مسئولية المعلم وضرورة تدريبه على ترجمة الإبداع إلى ممارسات صفية، وذلك عن طريق المعرفة الجيدة والفهم بنمو الطفل، وخلق البيئة التعليمية المنتجة والمشجعة والمثيرة للإبداع، واستخدام التكنيكات المناسبة والشاملة لعملية تفاعل المعلم مع طلابه، وتنمية قدراتهم على التشخيص الدقيق لقدرات المتعلمين. (Carter, M.:1992,p42)

فقد صار بإمكان المعلم تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال تقديم مشاريع لهم تتطلب خططاً ذهنية وتنفيذية، وتشجيع الطلاب عند محاولتهم استخدام قدراتهم العقلية، وتقديم تغذية راجعة، وجعل التعاون مدخلاً أساسياً في تنمية التفكير الإبداعي.(Rosenblum – cale, Karen 1987,p42-47)

٤- دور المعلم المبدع فيما يلي:

- تهيئة المواقف التي تتطلب من الطلاب ممارسة نشاط التفكير وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال.
- خلق بيئة صفية يتم تقبل أفكار المتعلمين، ودعوتهم للتعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم.
- تشجيع المعلم للطلاب على توليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها، والتنويع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد، والجدة، لأفكار كل طالب.
- إعطاء المعلم وقتا كافيا للتفكير في المهمات، والنشاطات التعليمية، مما يحفزهم على المشاركة والتفكير وعدم التسرع.
- إعطاء الطلبة تغذية راجعة إيجابية بعيدا عن الانتقادات الجارحة، أو التعليقات، وتشجيعهم على الاستمرار، توجيههم باستخدام الأسئلة المفتوحة والبحث عن إضافات أو بدائل جديدة.
- توظيف المنهج الدراسي بما يخدم وينمي مهارات التفكير الإبداعي.
- التنوع في التقويم بما يتناسب وتنمية مهارات التفكير العليا.

٥- تنمية التفكير الإبداعي في الموضوعات القرائية

تؤدي المدرسة دورا مهمًا في التشجيع على الإبداع وتنميته، أو التنفير منه وإعاقته، فهي تقدم للمتعلم خبرات متنوعة وشاملة ومتكاملة من خلال المنهج المدرسي بمفهومة الواسع، والمنهج الدراسي باعتباره حياة المدرسة؛ يتيح الفرصة لحرية التفكير والتحليل، وتوجيه الأسئلة والاستفسارات، كما يتيح الفرصة أمام المتعلمين

لغرس الثقة بالنفس، وروح المخاطرة في مواصلة البحث والاكتشاف. (حسن شحاتة:أساسيات التدريس الفعال:١٧٠،١٩٩٥)

والإبداع في تدريس القراءة يمكن أن يكون أداة فاعلة للإبداع في اللغة العربية، ومن ثم فإن حرص معلم اللغة العربية على القيام بممارسات تدريسية إبداعية، هو السبيل إلى تكوين المتعلم المبدع لغوياً، ويمكن الإفادة من طرق وأساليب تنمية التفكير الإبداعي وتطويره داخل الصف، في تحديد متطلبات التدريس الإبداعي للغة العربية، وذلك كما يلي:

قبل التدريس: يخطط معلم اللغة العربية لأن يصبح المتعلمون قادرين على إصدار أكبر عدد ممكن من الكلمات، والجمل، والأفكار، واستبدال الكلمات المعروفة، والأفكار الروتينية بألفاظ جديدة، وتعبيرات غير تقليدية،وتقديم إضافات جديدة لكل تعبير، أو تكتب التفاعل مع المشكلات اللغوية، وتقديم حلول غير مألوفة والبحث عن معنى داخل الأساليب البلاغية غير المعني الظاهر.

أثناء التدريس: يقوم معلم اللغة العربية بإثارة المناقشات، وإتاحة الفرصة للمتعلم للعب أدوار متنوعة، وحثه على التخيل، ومطالبة المتعلمين باستخراج كلمات وعبارات ومعاني جديدة، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للتساؤل، وجعلهم يديرون المناقشات، وتدريبهم على النقد، وإتاحة فرصة لممارسة التعبير الذاتي، وتدوين الأفكار، ومساعدتهم على استخراج الأساليب المفتاحية في النصوص اللغوية المختلفة، والتعرف علي المعاني الحقيقية والمجازية داخل الأساليب، وتحديد القرائن والعلاقات بينها.

في نهاية الحصة: تثري لغته وفكره، وتنمي تفكيره الإبداعي، وبالتالي إيجاد متعلم مبدع في لغته، وهذا التدريس الإبداعي للغة العربية مطلب تربوي، ولغوي للحياة المعاصرة لذلك يجب الاهتمام بهذا النوع من المهارات (محمد رجب فضل الله:٢٠٠٩، ١٨،٥٨

نتائج البحث:

استهدف هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق أدواته، وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: نتائج استبيان مهارات التفكير الإبداعي:

تم تطبيق الاستبيان على مجموعة مكونة من (٣٤) أربعة وثلاثين موجها من المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتم حساب التكرارات الأصلية المتوقعه لآراء موجهي اللغة العربية – عينة البحث – في مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي العام، وكذلك حساب النسبة المئوية للتكرارات التي حظيت بها كل مفردة وكانت نتائج **الاستبيان على النحو المبين في الجدول (١) التالى:**

جدول (١)

رقم المهارة(*)	مناسبة بدرجة			كا٢	الدلالة الإحصائية(*)	الوزن النسبي	الترتيب وفقًا لدرجة الأهمية
	كبيرة	متوسطة	غير مناسبة				
مهارات التفكير الإبداعي							
١	٢٠	٨	٦	١٠,١١	–	٠,٨٦	٦
٢	٢٠	٨	٦	١٠,١١	–	٠,٨٦	٧
٣	٣٣	١	٠	٦٢	**	٠,٩٩	١
٤	٣٢	٢	٠	٥٦,٦	**	٠,٩٨٠٣	٢
٥	٨	١٠	١٦	٣,٠٥	–	٠,٧٤	٨
٦	٤	٦	٢٤	٢١,٤	–	٠,٧٠	٩
٧	٣	١٠	٢١	١٥,٧٦	–	٠,٦٩	١٠
٨	٤	١٠	٢٠	١١,٥٢	–	٠,٧٠	١١
٩	٣١	٢	١	٥١,١	**	٠,٩٧	٣
١٠	١	١	٣٢	٥٦	–	٠,٦٧	١٢
١١	٠	٣	٣١	١٠,٤٦	–	٠,٦٦	١٣
١٢	٣٠	٣	١	٤١,٣٥	**	٠,٩٦	٤
١٣	١	٠	٣٢	٤	–	٠,٦٥٦٨	١٤
١٤	٢٥	٨	١	٢٦,٨٨	**	٠,٩١	٥

(*) طبقا لورودها في جدول رقم (٢)، ص(٢٠٤).

(*) (**) دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

(–) عدم وجود دلالة إحصائية.

تفسير النتائج:

أولاً: إذا رجعنا إلى جدول (كا)^{٢} عندما درجة الحرية = درجتين عند نسبة ٠,٠٥ يجب أن تصل(كا)^{٢} إلى ٥,٩٩١ حتى تكون ذات دلالة إحصائية، وعند نسبة ٠,٠١ يجب أن تصل إلى ٩,٢١٠ حتى تكون ذات دلالة إحصائية (السيد محمد خيري: ١٩٩٩، ص٢٣٠)، وعلى هذا يتبين من الجدول السابق أن (كا)٢ لها دلالة إحصائية للعبارات الآتية:

- تحديد بعض المترادفات والمتضادات المختلفة لمعنى كلمة ورد ذكرها في الموضوع القرائي.
- تحديد أكثر من استخدام لكلمة معينة من النص.
- تقديم أكبر عدد من الحلول المختلفة، لمشكلة وردت في الموضوع المقروء.
- تحديد مشكلات أو عناصر ضعف في النص المقروء.
- توظيف ما تمت ملاحظته، وكتابة تساؤلات منبثقة عنها.

ثانيا: اختبار مهارات التفكير الابداعي لطلاب المجموعتين: التجريبية الضابطة قبليا

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار التفكير الابداعي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار ككل.

الإحصاء / التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	التجريبية	٣١	٦,٥٥	١,١٥	٠,٤٦	غير دالة
	الضابطة	٥,١٥	١,٢٠	٥,١٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في المجموع الكلي للمهارات، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الابداعي، ولتفصيل قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الابداعي** من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٣)

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطلاقة	التجريبية	٣١	٥,١٩	١,٢٥	٠,١٤	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١,٣٩	٠,٥٠		
المرونة	التجريبية	٣١	١,٤٥	٠,٥٧	٠,٢٣	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١,٤٨	٠,٥٧		
الاصالة	التجريبية	٣١	١,٢٩	٠,٤٦	٠,١٥	غير دالة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الضابطة	٣٣	١,٢٧	٠,٤٥		
الحساسية للمشكلات	التجريبية	٣١	١,٠٠	٠,٥٢	٠,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١,٠٠	٠,٥٠		
المجموع الكلى	التجريبية	٣١	٥,١٩	١,٢٥	٠,١٤	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٥,١٥	١,٢٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لها، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار التفكير الابداعي** فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لها، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً في مهارات **التفكير الابداعي.**

ثالثًا: اختبار الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني من فروض البحث على ما يأتي: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعي** " للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعي،** ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابداعي ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	٣١	٥,١٩	١,٢٥	٣٠	٢,٠٤	٢,٧٥	٦٥,٥٤	٠,٠١	٢٧,١٦
البعدي	٣١	٢٧,٠٣	١,٣٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٦٥,٥٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٠)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٢٧,١٦).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثاني، وقبول الفرض البديل الموجه، وهو: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدى، ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابداعي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها. كما يلي:**

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعي فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها الاختبار

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
الطلاقة	القبلى	٣١	١,٤٥	٠,٥١	٤٦,٠٥	٠,٠١	١٦,٨٢
	البعدي	٣١	٨,١٩	٠,٧٠			
المرونة	القبلى	٣١	١,٤٥	٠,٥٧	٤٠,٤٥	٠,٠١	١٤,٧٧
	البعدي	٣١	٨,١٠	٠,٧٠			
الاصالة	القبلى	٣١	١,٢٩	٠,٤٦	٣٥,٠٤	٠,٠١	١٢,٧٩
	البعدي	٣١	٥,٣٩	٠,٧٢			
الحساسية للمشكلات	القبلى	٣١	١,٠٠	٠,٥٢	٢٥,٥١	٠,٠١	٩,٣١
	البعدي	٣١	٥,٣٥	٠,٧١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الابداعي** فى كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

ثالثا: اختبار الفرض الثالث: بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي** "للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي**، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي ككل

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
التجريبية	٣١	٢٧,٠٣	١,٣٣	٦٢	٢,٠٠	٢,٦٦	٩,٣٦	٠,٠١	٢,٤٦
الضابطة	٣٣	٢٢,٤٥	٢,٣٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٩,٣٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٠) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٦) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٦٢)، ومعنى ذلك أن المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت قد نمت لديهم مهارات التفكير الإبداعي عما كانت عليه في الاختبار القبلي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٢,٤٦)، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض السادس، وقبول الفرض البديل الموجه، وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طـــلاب المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية، ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بـــين متوســـطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فـــى التطبيـــق البعـــدي لاختبار التفكير الابداعي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما يلي:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها الاختبار

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
الطلاقة	التجريبية	٣١	٨,١٩	٠,٧٠	٦,٦٦	٠,٠١	١,٦٩
	الضابطة	٣٣	٦,٥٢	١,٢٥			
المرونة	التجريبية	٣١	٨,١٠	٠,٧٠	٣,١٦	٠,٠١	٠,٨٠
	الضابطة	٣٣	٧,٤٢	٠,٩٧			
الاصالة	التجريبية	٣١	٥,٣٩	٠,٧٢	٦,٠٩	٠,٠١	١,٥٥
	الضابطة	٣٣	٤,١٢	٠,٩٣			
الحساسية للمشكلات	التجريبية	٣١	٥,٣٥	٠,٧١	٥,١٢	٠,٠١	١,٣٠
	الضابطة	٣٣	٤,٣٩	٠,٧٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبـــر مـــن قيمـــة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنـــه أكبر من أو يساوى (٠,٨) في كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي،مما يدل علـــى

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي** فى كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات التي يرى أنها تفيد عند تنمية التفكير الإبداعي باستخدام إستراتيجية المناقشة في تدريس موضوعات القراءة:

- العناية بتقويم الأداء القرائي للطلاب باستخدام اختبارات مخصصة لهذا الغرض، ويمكن الاسترشاد – في إعدادها– باختبار مهارات التفكير الإبداعي الذي قدمه البحث الحالي.
- ضرورة إعداد دليل للمعلم يساعده في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المختلفة لدى طلابه في مراحل التعليم العام ويمكن الاسترشاد –في إعداده– بدليل المعلم الذي قدمه البحث الحالي.
- تشجيع الطالب على تحليل ونقد ما يقرأ، وعدم قبوله للدروس المقروءة لمجرد أنه ورد في كتاب مطبوع.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية استكمالاً واستمرارًا للبحث الحالي.

- أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في النصوص الشعرية.
- أثر دمج بعض استراتيجيات المناقشة في تدريس موضوعات النحو المختلفة.
- أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التفكير العليا في تدريس البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- أثر استخدام استراتيجية المناقشة في تغيير المفاهيم المعاملتية في التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي

المراجـــــع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم محمد عطا: **المرجع في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: مركـــز الكتـــاب، ٢٠٠٥.

أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب، (٢٠٠٣) م.

أحمد البلولة إزيرق فريحة، الشفاء عبد القادر علي: "إستراتيجية تعلـــيم مهـــارات التفكير وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي في اللغة العربيـــة **(بمحليـــة أم بدة)**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية،**مجلـــة العلـــوم التربوية**، العدد الأول، (٢٠١٥).

أحمد محمد المعتوق: **الحصيلة اللغوية: أهميتهـــا، مـــصادر، وســـائل تنميتهـــا**، الكويت: عالم المعرفة، العدد (٢١٢)، أغسطس ١٩٩٦م.

أحمد يوسف عبدالعزيز:" تنمية كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيـــا بكليـــة التربية بسوهاج"، **رسالة دكتوراه كلية التربية،جامعة سوهاج،**(١٩٩٦)،

أسماء محمد محروس حسن:" **فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعـــض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغيـــة ومهـــارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**" رسالة ماجستير، كليـــة التربية جامعة المنيا،(٢٠١٤).

أشجان حامد الشديفات: **برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي فـــي**

الأردن." **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد٢٣ (، العدد الأول،٢٠١٢م.

أماني محمد عبده الديب: "**فاعلية برنامج قائم على التدريس التأملي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط، (٢٠١٤).

السيد محمد خيري: **الإحصاء في البحوث التربوية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.م.

إنشراح إبراهيم محمد المشرفي: " فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال،**رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة الأسكندرية،(٢٠٠٣)م.**

بسام عبد الله طه إبراهيم: " **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير** "،، دار المسيرة،عمان،الأردن، (٢٠٠٩).

جابر عبد الحميد جابر: "**إستراتيجيات التدريس والتعليم**"،القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٨.

جودت أحمد سعادة: **تدريس مهارات التفكير**"، عمان، دار الشروق،(٢٠٠٥)م.

حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٣م.

----------: تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٣م.

---------- وكمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٣م.

حسن سيد شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ٢٠٠٢م.

--------- وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ٢٠٠٣م.

----------: " أساسيات التدريس الفعال"، الطبعة الرابعة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٤م.

----------: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢ م.

----------: إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الأولى، يناير ٢٠٠٨.

----------، ووزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.

سيد السايح حمدان: "**استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**"، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ج٢، ٢٠٠٣م.

سيد أحمد عثمان: " **التخطيط اللغوي وتعليم اللغة العربية** " **دراسات تربوية**، المجلد الأول، الجزء الرابع، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦م.

صفاء يوسف الأعصر: **تعليم من أجل التفكير**، (القاهرة: دار قباء)، ١٩٩٨.

صلاح الدين عرفة محمود: "**تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**"، (القاهرة،عالم الكتب،٢٠٠٦م).

صلاح فضل: "**الأساليب الشعرية المعاصرة**"، بيروت، دار الآداب، (١٩٨٥)

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن: **مهارت التفكير اللازمة لتدريس النحو ومدى توافرها لدى الطلاب المعلمين في كيفية إكسابها إياها، وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العام**، المؤتمر العلمي الثالث، التربية والثقافة في عالم متغير، (٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠٠١.

عبد القادر الشيخلي (٢٠٠١):" **تنمية التفكير الإبداعي**"، عمان: وزارة الشباب.

عبد الله النافع: "**إستراتيجيات تعليم مهارات التفكير العليا ضمن المواد الدراسية**" ضمن ورشة العمل الخاصة بالتعليم المعتمد على التفكير (الرياض، النافع للبحوث والاستشارات التعليمية،(٢٠٠٢م).

علي أحمد مدكور: **تدريس فنون اللغة العربية**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٠م.

---------:" **طرق تدريس اللغة العربية**"، دار المسيرة، عمان،(٢٠٠٧).

عبد الحكيم مصطفى الحماد: " **فاعلية طريقة المناقشة الصفية في تدريس الجغرافيا** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٩٩٨م.

عبد الرازق مختار محمود: " أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٦)، العدد (٣)، يناير، ٢٠٠٣م.

علي أحمد مدكور: " **طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار**"، مجلة التربية المستمرة، (البحرين: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، العدد الثامن، ١٩٨٤م.

فاضل خليل إبراهيم: " أثر طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين جامعة الموصل "، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الخامس عشر، يناير ١٩٩٩م.

فتحي علي يونس: استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث)، ٢٠٠٠م.

هند توفيق الأسطل: "مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها". رسالة ماجستير، كلية التربية– الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٨م.

هيفاء حميد حسن: "فعالية تدريس نظرية TRIZ في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"،جامعة ديالي،العراق، مجلة كلية التربية للبنات،المجلد. ٢٧، العدد. ٦،(٢٠١٦) ص ص١٩٦٩:١٩٥٥.

وليد بن طراد الشمري: "أثر استخدام استراتيجية القراءة الحرة الموجهة في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة اليرموك،المملكة العربية السعودية،(٢٠١٢)م.

ثانيا المراجع الإنجليزية:

Abdelrahman Kamal: Using Computers in the Programming of Qualifying Teachers of Arabic in the Faculties of Education in Egypt" Available At: http://www.eric.ed.gov. (ED466180) (2001).

----------:" Improving the quality of student learning"، International Journal of Innovation and Scientific Research، ISSN 2351-8014 Vol. 2 No. 1 Jun. Innovative Space of Scientific Research Journals،2014.

Angeli, Charoula , Valanides Nicos: **Instructional Effects on Critical Thinking: Perfmance on Ill-Defined Issues, Journal Articles, Learning and Instruction** ,V19n4,p322-334,Aug,2009**.**

http://www.eric.ed,gov.eric.Ej833378. **Available at:**

Appleton, K:**Analysis and Description of Students Learning during Science Classes using constructivist Based Model, Journal of Research in Science Teaching**, Vol. 34, No. 3(1997).

Arthur Costa: Components of a well Developed Thinking Skills Program, U.S.A. , New Horizons for learning: Teaching and Learning Strategies , October 2002. (http: // www. New horizons. org / html)

Carter، M.: "Training Teachers For Creative Learning Experiences" Child Care Information Exchange. No. 85. May- Jan،(1992).p42.

Clark، J. Elizabeth Hiraldo، Carlos: Rates of exchange: team teaching a latiola literature course from two theoretical views. (U. S. A: Radical teacher: June، 2004

Ferrer، Erica; Staley، Kendra: Designing an EFL Reading Program to Promote Literacy Skills، Critical Thinking، and Creativity، CATESOL Journal، v28 n2 p79-104 2016.

Available At: www.ERIC،No.(J1119613).

And look for: - Rosenblum – cale، Karen: Teaching Thinking Skills: Does it Improve creativity? Gifted – Child – Today (GCT) Vll NZ،(1987)،p.p44-47.

R. J. Sternberg (Ed.)، The nature of creativity (pp.148-176). New York: The Press Syndicate of the University of Cambridge.